

اقرأ في هذا العدد:

- جامعة الدول العربية وتأثيرها على قضية فلسطين: ٢...
- استقلالية القضاء في تونس بين التبعية والتركيبة بالتجويد: ٢...
- حقوق الإنسان الغربية العلمانية هزمت شيطان! ٣...
- إضاءات مهمة لإزالة التضييق الذي لحق بقضية فلسطين: ٤...
- النظام المصري يغرق في أحوال الاستدانة
- مراهنا على دعم الغرب ودول الخليج! ٤...



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢ هـ / تموز ٢٠١٤ م

f /alraiah.net

@ht_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٤٤٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٨ من ذي القعدة ١٤٤٤ هـ الموافق ٧ حزيران/يونيو ٢٠٢٣ م

كلمة العدد

ثورة الشام تزيح اللثام عن وجوه اللثام

بقلم: الشيخ محمد سعيد العبود (أبو مصعب الشامى)

بعد إعادة النظام المجرم إلى مقعده في جامعة الدول العربية وكشف المواقف الحقيقية التامرية لهذه الأنظمة تدخل ثورة الشام مرحلة جديدة تتمايز فيها صفوف الصادقين من صفوف المنافقين المخادعين في الداخل والخارج فكانت تنفي خبثها وينصع طيها.

أما على مستوى الخارج فبعد تصريحات قادة الدول ووزراء خارجيتهم ممن زعموا صداقة الشعب السوري ودعم ثورته ووجوب أن يرذل النظام المجرم والأسيروا في إيران ومليشياتها بمساندة النظام، وأعطت سيرحلونه بالقوة، ها هم يلغصون تلك التصريحات ويستبدلون بها أن الحل في مصلحة النظام والتطبيع معه وإعادة المهجرين الذين هجرهم النظام إلى مناطقهم دون سؤال أو محاسبة عن الأضرار التي انتهكت والمعطلين الذين غيَّبوا والمجازر التي ارتكبت بالكيماء والبراميل المتفجرة والدماء التي سفكت والأموال التي نهبت والمدن التي دمرت...

كل هذا غيبوه عن أذهانهم لأنهم والنظام المجرم من طينة واحدة؛ فهم عملاء أولئك أمريكا التي وزعت عليهم أدوار الخداع والدجل على الثورة، كما أوعزت لإيران ومليشياتها بمساندة النظام، وأعطت الضوء الأخضر لروسيا بمناصرة بالقوة الجوية، فيما نذبت هي تمارس هوايتها في التصريحات الرنانة المفاخرة في دعم الثورة والتأييد بالنظام وصنعت مليشيا (فسد) لتكون خنزيرا في خاصرة الثورة وملهامة عن قتال النظام، ومنعت عن الثورة كل سلاح فتاك يمكن أن يؤثر على سير المعارك.

لقد حذرنا في بداية الثورة من الركوب أو الوثوق بهذه الأنظمة ومن يشغلها من دول الغرب المستعمر الكافر، ولكن قليلاً ما سمع نداء العقل، والأغلب مع لثام وراء الدعم من المال السياسي المسموم متغافلين عن قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ يَلْفُكُونُ الْغَمَّ لَأَتَمَّتْكُمْ نَارُهُمْ فَمَا لَكُمْ مِنَ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَأَنْتَضَرُونَ﴾.

أما على مستوى الداخل فما هم كثير من قادة الفضائل الذين استقطبوا أبناء الأمة بشعار الجهاد في سبيل الله وإسقاط النظام بكافة أركانه ورموزه وإقامة شرع الله وتحكيم شريعته، وبعد أن استشهد عشرات الآلاف من خيرة أبناء الأمة وقتل النظام أكثر منهم من النساء والأطفال والشيوخ وهجر منهم الملايين، ها هم يقبلون بالحل السياسي الأمريكي المدل الذي يجعلهم شركاء لهذا النظام بقتات سلطة كان يعطيها لمن يصفقون له دون ثورة ولا تضحيات.

إن القبول بالحل السياسي الأمريكي وقراره رقم ٢٢٥٤ م بيع لكل لثام التضحيات وخبائثه لله ورسوله والمسلمين، وخبائث اللشهاد والمعتقلين والأعراض التي انتهكت، ولأجل تنفيذ استحقاقات هذا الحل السياسي أشعل الاقتتال بين الفضائل التي تمت تصفية أغلبها قتلا واعتقالا وتشريدا حتى تفككا ليقدّم المنتصر أوراق اعتماده للقوى الكبرى على يحافظ على ما غنمه من ثروة في هذه الثورة. كما سلمت أغلب المناطق المحررة بمعارك استنزاف وهزيمة قتل فيها المخلصون من المجاهدين الذين تركوا لسيدهم على الجبهات دون دعم عسكري أو لوجستي من قيادتهم المتأمرة. كما تحقت المعابر التجارية والإغاثية لتكون بواكير أعمال تطبيعية مع النظام، وأنشئت حكومات تقوم بالتطبيق على الناس بفرض الضرائب والمكوس والرسوم على

..... التتمة على الصفحة ٢

إعادة انتخاب أردوغان استمرار لعلمانية تركيا وسيرها في فلك أمريكا

بقلم: الدكتور محمد جيلاني



فاز أردوغان في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية في تركيا بعد أن حصل على ٥٢.٤٧٪ من أصوات الناخبين. ومما لفت النظر أن المدن الكبرى حيث يتركز الكماليون العلمانيون لم يحظ فيها أردوغان بدعم كبير على خلاف المدن الصغرى والمناطق الريفية، والتي لا تزال تتمتع بمشاعر إسلامية بعد أكثر من مائة عام من أعمال التغريب والتشويش التي تعرض لها الشعب التركي برمته. وفي هذا دلالة على أنه تحت ركام كثيف من العلمانية والادينية والقومية والوطنية والتغريب، تحت هذا الركام هناك عقيدة راسخة دفنت تحت الركام ولكن جذوتها لم تنطفئ: فما إن يأتي حاكم أو زعيم أو قيادي يستغز في هذه الجودة، حتى تظهر لتعبر عن مدفون رغباتها وعقيدتها. وقد ظهر هذا في انتخابات الجزائر سنة ١٩٩٢ حين توجهت جبهة الإنقاذ واستفرت مشاعر شعب للفرنسة عقودا وعمقاً فتوجه الشعب لانتخاب الجبهة بنسبة عالية جدا اقتلقت فرنسا وأزلامها. وحين توجه الشعب في تونس لأول انتخابات بعد ثورة تونس، انتخب من لبس عباءة الإسلام وخاطب مدفون المشاعر، وحصل كذلك في مصر، ومن قبل في الأردن، والآن في تركيا. فهذه الانتخابات جميعها تعبر عن الرغبة الدفينة للأمة الإسلامية للإسلام وحجها له، وفي الوقت نفسه تبين أن هذه الرغبة لا تتخطى الشعور بالحب دون أن تعي أن هذا لا يكفي ولا يرد لها إسلامها.

أما عن أردوغان، فمن الإنصاف للرجل أن لا نصوغ في فمه كلاما لم يقله، ومن الظلم أن نتهمه أو نضفي عليه ثوبا لم يرد. فهو منذ أن بدأ أول درجات سلم الإدارة والحكم عندما أصبح رئيس بلدية إسطنبول وحتى آخر يوم قبل الانتخابات الأخيرة لم يصدر عن لا تلميحاً ولا تصريحاً ولا تورية بأي شكل من الأشكال

..... التتمة على الصفحة ٢

القيادة الحقة والقائد الحق

القيادة الحقة هي التي تحمل دعوة الله وتذكر بالصدق مع الله، وتحمل هم هذه الرسالة وهم الإسلام وتعمل على الذود عنه وإعازته، لا تخشى في ذلك لومة لائم ولا يتنبها عنه قلة السالكين لهذا الطريق. وهي التي تعمل على حراسة شرع الله وتقوم على أن تجعله يحكم الأرض بكل قوة وصلابة، لا تهادن ولا تجامل ولا تتهاون. لها من العزيمة ما تقهر به كل تردد ومن الجرأة والإقدام ما ينفي عنها كل تراخ أو إديار. صادقة هي وصادقة مع الله المعز التأسر ذي القوة المتين. القيادة الحقة هي مسؤولة، يخشى كل من يخاف الله عدم إعطائها حقها، في رواية عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، ألا تستعملني؟ فضرب يده على منكبي ثم قال: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ رَجُلٌ ضَعِيفٌ وَإِنِّي أَمَانَةٌ وَإِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَزِيٌّ وَنَدَامَةٌ، أَلَمْ أَعْذَبْكَ بِحَقِّهِ، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا رَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ؟» القيادة الحقة تعني أن يكون هم القائم عليها تطبيق أحكام الله عز وجل في الناس لينير حياتهم بها فيتحلى كمال شرع الله في حل مشاكلهم وتأمين حاجياتهم وضمان العيش الكريم لهم فينشئ العدل والرحمة بينهم ويجعلهم يطمنون له ويبذلون في الإسلام أفواجا. والقائد الحق هو من لا يرى العالم إلا وقد حكمه شرع الله سبحانه وتعالى وساده وقاده لأنه لا يرى يقين بوعده الله بالتكمين والنصر لعباده الصادقين. والقائد الحق هو الذي يضع الأمانة العظيمة فوق كل اعتبار كما فعل سيدنا أبو بكر رضي الله عنه الذي نهل من خير الخلق ﷺ وصاحبه في هجرته، قال كلمته الفصل إثر وفاة أحب الناس إليه عليه الصلاة والسلام ونادى في المسلمين: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَغْتَدُّ مَخْذًا فَإِنَّ مَخْذًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَغْتَدُّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ خِيْلٌ لَا يَفُوتُ» في خطوة حاسمة حافظت على وحدة الأمة وحفظت على الردة. القائد الحق هو رائد لا يكذب أهله، صادق مع الله سبحانه وتعالى ومع رسوله ﷺ والمؤمنين، يعمل واصلًا ليله بنهاره ليعيد للإسلام عزه ومجده ويوحد المسلمين تحت راية التوحيد ويلم شملهم في دولة واحدة في ظلها يحيون حياة قوة وعزة يقهرون بها الأعداء ويذوبونهم ويسودونهم ويقودونهم بأحكام الله العادلة. ثم القيادة الحقة هي التي تضع عهدا مع الله على رأس أولويات أعمالها، لأنها تؤمن بأن ذلك فرض عليها يجب الالتزام به. هي القيادة التي تجدد هذا العهد كل حين وأن وتجزم بأن لا راحة لها إلا إذا حكم شرع الله العالم وعاد للإسلام عزه وصار هو القيادة الوحيدة التي تخرج الناس من ظلمات حكم البشر إلى نور حكم رب البشر، قيادة لا هم لها إلا تنفيذ حكم الله والعيش في ظله. إن القيادة الحقة هي قيادة تكثرت في حزب سياسي، حزب التحرير الذي يعمل على استئناف حياة المسلمين بالإسلام، لا يريد منصبا ولا يسعى لعرض نديبو، بل يخشى الله وكأنه يراه ويصدق في تنفيذ العهد الذي قطعه حتى تلعو راية التوحيد خاتمة في عنان السماء، ويكون الدين كله لله ولا أمر إلا له. فله درها من قيادة صدقت ربها: عليه توكلت ويوعده وتبئنت وتيقنت.

هيئة تحرير الشام مستمرة في اختطافها لشباب حزب التحرير

أفاد تصريح صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا بإقدام مخابرات هيئة تحرير الشام على اختطاف الشابين مرعي الحسن في مدينة أريحا، وأبو زيد الحمصي في مدينة ادلب، يوم الجمعة، وهما من شباب حزب التحرير، ليؤكدوا بذلك استمرارهم في التقلو واليغي على حملة الدعوة وأصحاب كلمة الحق. ومن ناحية أخرى فقد تواصلت المظاهرات الشعبية الغاضبة ضد ممارسات مخابرات هيئة تحرير الشام في مناطق ريفي حلب وادلب، وذلك عقب حملة اعتقالات واسعة شنتها مخابرات الهيئة ضد كل من يرفع صوته في وجه ممارساتها بحق الثورة وأهلها، وطالت الحملة عشرات الناشطين والعسكريين، وشباب حزب التحرير، وتخللتها انتهاكات واسعة بحق الأهالي واقتحام للبيوت وكشف للعورات، وخرجت بعد صلاة الجمعة تحت عنوان (نهج الطغاة واحد) مظاهرات في مدن وبلدات الباب وإعزاز وصوران وكفر بابكة وبريف حلب، ومخيمات أطمه الغربية في ريف ادلب، كما خرجت مظاهرات مساندة في مدن وكفر تخاريم، كليلي، أطمه، ومخيمات أطمه الغربية، وتجمع مخيمات الكرامة ومخيمات حرتبان وابديتها والفوعة وبريف ادلب، ومدن وبلدات الأتارب، السحارة، وعفرين وبريف حلب، وتندد المظاهرون بأفعال مخابرات الهيئة وطالبوا بإطلاق سراح المعتقلين، وفتح الجبهات.

..... التتمة على الصفحة ٢



جامعة الدول العربية وتأثيرها على قضية فلسطين!

بقلم: الدكتور إبراهيم التميمي*



قبل ٥٦ عاما خلال حرب الأيام الستة وحدنا القدس، لكنني مضطرب للقول إن المعركة على توحيدها لم تكتمل لأنني وزملائي مضطربون مرة تلو الأخرى إلى صد الضغوطات الدولية من أولئك الذين يريدون إعادة تقسيم القدس، وأيضاً من رؤساء حكومات في (إسرائيل) كانوا مستعدين للاستسلام لهذه الضغوط لدرجة أنهم كانوا مستعدين للتنازل عن الأماكن الأقدس لليهود، هكذا عبر رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتانياهو عن المعنى السياسي لاجتماع حكومته داخل نفق تحت المسجد الأقصى، وفي المقابل عبرت الجامعة العربية عن موقفها إزاء التصعيد الأخير في القدس وخاصة مسيرة الأعلام بالقول في قمة جدة "نجدد التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية عربياً، وعلى المبادرة العربية كسبيل لحلها، وعلى أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى تسوية عادلة للقضية".

لقد اختار نتانياهو كلماته بعناية كما اختار التوقيت والموقع بعناية، وأراد الدمج بين التصريحات والمكان والزمان لتكون الرسالة واضحة وصريحة وبمضمونها السياسي والعراف منها، وهذا يظهر في التعبير المختضب والمركز في خطابه على أن القدس أخذت بالقوة العسكرية وأنها تمثل عاصمة كيانها بشرطها الشرقي والغربي، وأنه لم ولن يستسلم للضغوطات الدولية الرامية لتسليم الجزء الشرقي منها لإقامة الدولة الفلسطينية وفق المرحى الدولتين، وأن قادة يهود الذين كان عندهم استعداد للقبول بحل الدولتين أصبحوا من الماضي، وهذا الموقف منسجم تماماً مع حالة التصعيد التي تشهدها الأرض المباركة ومدينة القدس، والتغير العلني في موقف كيان يهود وإزالتة لكل الحواجز أمام الأحزاب الدينية والقومية لتنطلق بمسيراتها وشعاراتها وهتافاتها المطالبة بتقسيم الأقصى وقتل العرب وتهجيرهم ونهوض القدس وبناء الهيكل، وهذا التوجه وإن كان يستمره نتانياهو في إبقاء التحالف الحاكم المستند لتلك الأحزاب القومية الدينية إلا أنه أيضاً يمثل موقف نتانياهو وأحزاب اليمين والشارع في كيان يهود، وهو يشكل خطراً حقيقياً على القدس وأهل فلسطين والعقداست.

وفي خضم كل ذلك كانت بعض الأنظار النათية تتجه إلى الموقف العربي الرسمي في قمة جدة التي جاءت بعد مسيرة الأعلام وسبقت خطاب نتانياهو الأخير، ومدى تأثير هذا الموقف على مجريات الأحداث؟ ولماذا بقي بمستواه المنبسط المعهود والقائم على مشروع الدولتين دون أدنى تغير سياسي يقابل التغيرات والوقائع التي يفرضها كيان يهود على الأرض؟ وهذا ما سوف نحاول توضيحه في هذه المقالة بشكل موضوعي من خلال تبيان حقيقة الجامعة العربية ومدى تأثيرها على قضية فلسطين وعلى كيان يهود.

إن النظر إلى الواقع السياسي لجامعة الدول العربية يظهر أن موقفها لم يكن مستقرًا، فهي لا تمثل دولة مستقلة في سياستها الخارجية وإنما تمثل مجموعة من الدول العميلة سياسياً تشكل فيما بينها إطاراً سياسياً للتأثير في بعض الملفات وفق أجندات الدولة الكبرى التي تسيطر على الأنظمة الوازنة في الجامعة مثل مصر والنظام السعودي. وقد كانت عند إنشائها عام ١٩٤٥م أداة في يد بريطانيا التي هندست إنشائها وجعلتها ثمرة معركة إعلامية وفكرية حادة وطويلة نشبت بين التيارات القومية والإسلامية بعد هدم دولة الخلافة، فبينما كانت تلك التيارات تتحسس طريق النهضة اختارت لها بريطانيا هذا الطعم الاستعماري: من هو الأفضل

استقلالية القضاء في تونس بين التبعية والتركيح بالتجويح

بقلم: الأستاذ عماد الدين حدوق*

العاصمة واختطاف شباب الحزب في الطرقات ومن وسائل النقل.

والتاريخ هنا يشهد على تقاسم كعكة الحكم بين الفرقاء السياسيين بالشكل الذي أدى إلى انسداد أفق النظام في إدارة الدولة، غير أن ما يمكن ملاحظته، هو حفاظ الاستعمار على مستوطناته التي تمكنه من مراقبة الحصة الإسلامية، حيث لم ينصب الثوار المحكمة الدستورية، ولم ينقحوا قوانين الطوارئ والتظاهر وأبقوا على المحكمة العسكرية ومجموعة من المراسيم المنظمة للحريات والحق في التنظيم وصولاً إلى إصدار دستور نوح فيلدمان في سنة ٢٠١٤.

ثم عمل جاهداً بواسطة هؤلاء المجاميع من المستوطنين والمغتربين من خلال سياسة تشطية الحكم بينهم، وسياسات الارتهان إلى قرارات صندوق الذهب والبنك الدولي التي فرضت عليهم كتمن لبفانهم على سدة الحكم، على مواصلة تنفيذ خطته الرامية إلى تفتير البلاد وتجويح الناس وإبعاد الأجيال الساعدة عن هويتهم ودينهم بالتفتيل الوائقي عبر وسائل الإعلام والخطاب الثقافي لاتفاقية سيداو، ولكل مفاهيم الاستشراق والاعتراق من الحضارة الإسلامية.

لقد استمر خدام الاستعمار في مخالطة شعب تونس المسلم بكل صفاقة بالشفاعات الزائفة كالحربة والعدل والمساواة والحق في العمل. وما كان لهذا النظام أن يستمر على حكم البلاد لولا استمرار المؤثيين لمشهد الحكم (وليسوا حكاماً) بالأكل من الطاولة القدرة للغرب الصليبي الرأسمالي الذي ثبتهم في مناصبهم بجبل المؤامرات والاعتقالات وانفعال المناورات والسيطرة على الرأي العام تحت غلالة الظلم الإعلامي الكثيف والتضليل الذي تمارسه وسائل الإعلام، إلى أن تمكن في نهاية المطاف من القبض على مقاليد الحكم من جديد.

عاصمة واختطاف شباب الحزب في الطرقات ومن وسائل النقل.

التاريخ هنا يشهد على تقاسم كعكة الحكم بين الفرقاء السياسيين بالشكل الذي أدى إلى انسداد أفق النظام في إدارة الدولة، غير أن ما يمكن ملاحظته، هو حفاظ الاستعمار على مستوطناته التي تمكنه من مراقبة الحصة الإسلامية، حيث لم ينصب الثوار المحكمة الدستورية، ولم ينقحوا قوانين الطوارئ والتظاهر وأبقوا على المحكمة العسكرية ومجموعة من المراسيم المنظمة للحريات والحق في التنظيم وصولاً إلى إصدار دستور نوح فيلدمان في سنة ٢٠١٤.

ثم عمل جاهداً بواسطة هؤلاء المجاميع من المستوطنين والمغتربين من خلال سياسة تشطية الحكم بينهم، وسياسات الارتهان إلى قرارات صندوق الذهب والبنك الدولي التي فرضت عليهم كتمن لبفانهم على سدة الحكم، على مواصلة تنفيذ خطته الرامية إلى تفتير البلاد وتجويح الناس وإبعاد الأجيال الساعدة عن هويتهم ودينهم بالتفتيل الوائقي عبر وسائل الإعلام والخطاب الثقافي لاتفاقية سيداو، ولكل مفاهيم الاستشراق والاعتراق من الحضارة الإسلامية.

لقد استمر خدام الاستعمار في مخالطة شعب تونس المسلم بكل صفاقة بالشفاعات الزائفة كالحربة والعدل والمساواة والحق في العمل. وما كان لهذا النظام أن يستمر على حكم البلاد لولا استمرار المؤثيين لمشهد الحكم (وليسوا حكاماً) بالأكل من الطاولة القدرة للغرب الصليبي الرأسمالي الذي ثبتهم في مناصبهم بجبل المؤامرات والاعتقالات وانفعال المناورات والسيطرة على الرأي العام تحت غلالة الظلم الإعلامي الكثيف والتضليل الذي تمارسه وسائل الإعلام، إلى أن تمكن في نهاية المطاف من القبض على مقاليد الحكم من جديد.

حالة القضاء في تونس قبل ثورة ٢٠١١ وفي تونس وكسائر بلدان العالم التي لها دستور ينظم الحياة السياسية على معنى الطراز الغربي الديمقراطي للحكم، لم يكن فيها القضاء في زمني بورقبية وبين علي غير الآلة الباطشة للنظام بالمعارضين السياسيين، ففي مثل هذه البلاد التي اعتمدت فيها الحكام سدة الحكم بتكوين دول علمانية، لم تكن لهم شرعية شعبية لأن ثمن وصولهم إلى الحكم كان محاربة الإسلام ومفاهيم الدولة، بحيث لم يكن في إمكانهم مسك زمام النظام إلا بالحدود والنار، فوقع استعمال القضاء إلى جانب البوليس كأحد الأدوات اللازمة لتنفيذ الحكم والسلطة.

حالة القضاء في تونس بعد ثورة ٢٠١١ ومن هذا المنطلق، اُتخدم الصراع بعد الثورة، بين السلطة السياسية الممثلة آنذاك في حركة النهضة والقضاء، فكان مطلب القضاء هو أن تترأس النيابة العمومية (ممثلة الادعاء العام) نفسها بنفسها، تحت السلطة التنظيمية والتأديبية للمجلس الأعلى للقضاء، في حين كان موقف النظام هو بقاء النيابة مرؤوسة من وزير العدل، وفي نهاية المطاف أوجدوا حلاً وسطاً بينهما، بأن يظل الادعاء العمومي مرؤوساً من وزير العدل، على أن يكون شخص رئيس النيابة العمومية في كل محكمة منتخبا من زملائه، وقد شهدت البلاد آنذاك طفرة من الأفضية المرجعية في الحقوق والحريات، ولعل أبرزها والتي يقبها الإعلام، هي صدور قرار عن الرئيس الأول للمحكمة الإدارية يقضي بإيقاف تنفيذ قرار منع المؤتمر السنوي لحزب التحرير تحت شعار "الخلافة منقذة العالم"، وبالتالي السماح بعقد المؤتمر، إلا أن النظام امتنع عن تنفيذ القرار بحضرب سباح على



قضاء الحق العام في تنفيذ التعليمات المباشرة وغير المباشرة بل بالتزديد في بعض القضايا (مثل القضايا المتعلقة بحزب التحرير وشبابه) تنفيذاً لفرض الولاء والطاعة، وهكذا أصبح جميع التونسيين في حالة توقيف بالسجن مع تأجيل التنفيذ الذي قد يتسلسل على أي واحد منهم بمجرد وشاية كيدية أو تأويل لمقولة.

حداثة استقلال القضاء في المبدأ الرأسمالي الديمقراطي تجدر الإشارة إلى ضرورة التمييز بين عبارتي استقلال واستقلالية، ذلك أن رجال القانون يستعملون عبارة استقلالية القضاء ولا يستعملون استقلال القضاء، لأن الاستقلال يعني الانفصال التام والكلي عن النظام، ذلك أن أسوأ فكرة تفرق حتى أعرق الديمقراطيات هي فكرة دولة القضاء، هذا بالإضافة إلى أن القاضي في هذه الأنظمة يطبق القوانين التي تضعها السلطة الحاكمة ولا يمكنه البتة الخروج عنها ولا توجه له تهمة "تكرار العدالة".

ومن هنا، وإذا كان من الممكن وجود مفهوم استقلال القضاء في الواقع، فلا يمكن أن ينطبق إلا على القاضي في دولة الخلافة، ذلك أنه الوحيد الذي لا يخضع لأحكام ولا لحكم ولا لقانون مهما علت درجته، فلا سلطان عليه إلا من خالق الحاكم والمحكوم، فلا سلطان على أحكامه من أية جهة، وإنما السلطان الوحيد يكون للشرع وللمهمة الموكولة إليه وهي الحكم بما أنزل الله، ولذلك كان العلماء والفقهاء يضربون من حكم المسلمين للقبول بتقليدهم خطة القضاء ومع ذلك كانوا يتعمنون ويصمدون لأنهم يملكون بأنه هناك قاضياً واحداً في الجنة وقاضيين في النار * المحامي لدى التعقيب ومجلس الدولة في تونس

تتمتع: إعادة انتخاب أردوغان استمرارا لعلمانية تركيا وسيرها في فلك أمريكا

النهج السابق منذ أن تسلّم أردوغان مقاليد الحكم سواء كرئيس وزراء أو رئيس جمهورية. يظهر ميله ومشاعره الإسلامية ذات الطابع التصوفي من البسمة في بداية الخطابات، والصلابة العلنية في أيا صوفيا ومسجد الرئاسة، وقرآنه للقرآن، وفي هذا القدر الكفاية لمن يرى في الإسلام كما يرى النصارى واليهود من كهنوتية دينهم. وأما الوضع الاقتصادي في تركيا فما دامت تتصمك بعري النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي أساسه الربا فلن يكون حالها أحسن من حال من صنعوا النظام ابتداءً. وأما السير في ركاب أمريكا فليعلم أردوغان أن أمريكا لا تترقب في عملاتها وأعوانها إلا لأدومة. فما هي تدبير ظهر المجن لحلفائها الأوروبيين وتهددهم بالنووي الروسي إن لم يركعوا تحت أقدامها. ولم تحفظ لروسيا عمداً ولا ذمة وهي التي قدمت كل ما تملك لتتحفظ لها سوريا والسفراء مع مصر، بشارة فمن يسير مع أمريكا تماماً كمن يعيش في فكر الضيع ينظر متى يأتي عليه الدور ليحطم الضيع وعظامه ويلتهمه مرة واحدة!

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَاهُ وَجَاءَتْهُ الشُّيَاطِينُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شَاءْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ فِي الْأَرْضِ نَبِيًّا ﴿١٧٦﴾ وَأَتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَكَفَرَ بِهَا فَجَعَلْنَاهُ لِنَا أُجُودًا ﴿١٧٧﴾﴾

تتمتع كلمة العدد: ثورة الشام تزيح اللثام عن وجوه اللثام

عبيد ينفذون أمر أسيادهم لعلمهم يقبلونهم في مجتمعهم الدولي الكافر المنحط. نعم هذا البلاء الذي حل بأهل الشام ليميط اللثام وليبهر الخبيث من الطيب والمنافق من الصادق فتمتاز بصوف بين من يرددون الأية الدنيا ومن يرددون الله والدار الآخرة. قال تعالى: ﴿الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَن تَزَكَّى أَوْ يَأْتِيهَا أَهْلٌ مُّطَهَّرُونَ﴾ ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴿١٠٠﴾. الصوف بين من يرددون الأية الدنيا ومن يرددون الله والدار الآخرة. قال تعالى: ﴿الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَن تَزَكَّى أَوْ يَأْتِيهَا أَهْلٌ مُّطَهَّرُونَ﴾ ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴿١٠٠﴾. الصوف بين من يرددون الأية الدنيا ومن يرددون الله والدار الآخرة. قال تعالى: ﴿الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَن تَزَكَّى أَوْ يَأْتِيهَا أَهْلٌ مُّطَهَّرُونَ﴾ ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴿١٠٠﴾.

الصف لم يمس مأمون العواقب لأن المصدرين هم كبار الرأسماليين الذين يترصدون الدوائر بأي توجه ولو مشاعري لا يتعدى عن علمانية الكمالين. وأما النظام النقدي فأردوغان والمسؤولون في نظامه، يعلمون تماماً أن مخزجه من الأزمة لا يكون إلا بتحرير العملة من كل قيد إلا من الذهب والفضة ولدى الدولة مناجم للذهب كبيرة. أما الاعتماد على الودائع من الدولارات التي يتم اقتراضها من الغرب، أو من دول الخليج فإنها تزيد من القيود على العملة التركية ولا تحررها. وأما السياسة الخارجية لتركيا بقيادة أردوغان فقد انحطت نفسها خطا خطا منذ زمن، فهي تدور في فلك السياسة الأمريكية، ولعل ما رشح منذ اليوم الأول لغزو أردوغان من تصريحات ومبادرات مع قادة الدول العربية يبين هذا بوضوح. فالإعلان مع رفع التمثيل الدبلوماسي إلى مرتبة السفراء مع مصر، ومداومة بايدين التي طلب فيها من أردوغان أول طلب وهو الموافقة على دخول السويد إلى الناتو، والتصريح عن موقفه تجاه سوريا وإمكانية عودة العلاقات مع بشار، وعودة اللاجئين (التي سماها طوعية في البداية) وتلقيه دعماً من السعودية على شكل وديعة مالية في البنك المركزي التركي، فكل ذلك يدل على أن السير في ركاب أمريكا والتخالف مع عملاتها لا يزال مستمرا بل تم تكديسه بشكل واضح. فالخلاصة أن تركيا ٢٠٢٣-٢٠٢٨ تستمر على

كل شيء ليمل الناس ويكرهوا ثورتهم وينظروا إليها أنها هي سبب بلائهم وفقرهم وتشردهم في المخيمات فيفكروا بالمصالحة. ولم يكف قادة الفصائل وحكوماتهم بهذا الحال بل من أجل استكمال استحقاقات المصالحة والتطبيع مع النظام لا بد من إعادة الناس إلى مربع الخوف الأول الذي خرجوا عليه وإسكات أي صوت حق يرفض المصالحة والتطبيع مع النظام وحق كل صوت حر شريف واع ومخلص يكافح هذه المؤامرات ويدخل تمامي الخارج مع الداخل فيها بعد عودة النظام المجرم إلى جامعة الدول العربية وخطوات التطبيع التركية، فكانت الهجمة الشرسة الأخيرة على حزب التحرير وعلى المستقلين من المجاهدين الذين يرددون فتح الجبهات، بالاعتقالات والمداومات بطريقة تأبأها أخلاق الجاهلية فضلا عن أخلاق الإسلام فكسرت الأيوان واقتحمت البيوت ودخل إلى غرف النوم وهتك ستر الحرائر ونهبت الأموال وانتهكت كل المحرمات... هذا الجنون يدل على

حقوق الإنسان الغربية العلمانية همزات شيطان!

بقلم: الأستاذ مناجي محمد

للوغواء حرية رأي، وجعلت من مصيبة الخالق ومحاذاة شرعه وتعدي حدوده والإتيان بالمحرمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن على مستوى الفرد والجماعة أنظمة حياة وطرائق عيش وزعمتها للوغواء حرية شخصية، ثم جعلت من أكل أموال الناس بالباطل حقا فكان الربا والمراباة والميسر والقمار والغبن والاحتكار والاستعمار وسرقة الجحود وغمط الحقوق ونهب الثروات والطمع في كل شيء حتى في الطمع عينه ثم زعمتها للوغواء ليبرالية اقتصادية واقتصادا حرا.

ثم جعلت من كل هذا الغي والضلال والشر والمقتر قانونا وتشريعا وكدت وجهدت في نشره وعولمته. وهكذا تم سلخ البشرية باسم حقوق الإنسان من حق ربها وحقيق عدله وأبست باطل الغرب وحقيق كفره وظلمه، فانتقض أمرها وعددت لها شرائع الباطل بعدد هوى وزيف كفره مشرعي الغرب، صبغوا لها اللواط والسحاق وزوجا والزنا عشرة وملاذا وأبناء السفاح والزنا نسلا وخلفا، والشاذين قدوة وسادة واللصوص أمنا مستوزرين والخونة ملوكا ورؤساء وقادة، والفجار والمنافقين وغاظا ومرشدين وسفلة السفلة فنانين ومبديعين، والأفكانيين المرجفين أصحاب رأي وقلم والكاذبين المضلين إعلاميين؛ فشهدت البشرية أماتهما الكبرى وعاشت كارتها القسوى وأضحى إنسانها خطاما بشريا، وكانت بحق حقوق الإنسان الغربية العلمانية أشد إفسادا من الفساد كله وأشد فتكا ودمارا للبشرية من كل وباء. هما حالتان اثنتان لا ثالث لهما تتعاوران حياة البشر ما تعاقب الليل والنهار، واخفت أصمار وظهرت أخرى واندرست أجيال وتناسلت أخرى؛ حالة الهدى وحالة الضلال، حالة الحق وحالة الباطل، حالة الإيمان وحالة الكفر، وما كانت حضارة الغرب ومنظومتها المشؤومة وحقوق إنسانها الملعونة إلا حالة كفر وضلال وباطل محض، وما كان الإسلام العلمانية إلا حقيق الحق وتمام الهدى وكمال الشريعة ومنتهى الخلاص.

أما الأنكى فهو أن يتنكب فريق من أهل الإسلام العظيم أهل الحق طريق حقههم ويوزغوا عن هديهم، ويبغوا الحق والخلاص في كفر وباطل وضلال الغرب، فمن لعمر كقاصمة الظهر وملاحقة الدين والدنيا. فهي سحقهم الواقع العلماني العفن الذي نجاهه فارتكسوا إلى الأرض، نقولها لكم قولا فصلا: ثوبوا إلى رشدكم واستقيموا على أمر ربكم، فليس بعد الإسلام إلا الضلال وليس لها من دون الله كاشفة. ليست العلمانية وحقوق إنسانها خيارا من الخيارات بل هي كفر وضلال ومحق للدين وخسران مبین، وليس الإسلام العظيم حقيقة من الحقائق ولكنه الحق المبین وكل ما دونه باطل، ليس الإسلام دينا من الأديان بل هو الدين وما دونه كفر وضلال وشرك عظيم. صدق الله العظيم وكذب المتنطقون المتهوكون: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

هذا الإدعاء الباطل المتهاون من عاجز قاصر لا يملك حقا على الخلق، في زعمه التعاهات الإحاطة علما بأقرانه من البشر بحاجاتهم وغرائزهم ومقتضيات شروئهم وضرورات اجتماعهم وأنظمة مجتمعهم، ثم يتمادى في جعل نزعته وأهوائه الفردية المتضاربة المتشاكسة منظومة قيم وقانون حياة لهم زاعما إياها حقوق إنسان، ثم يتمادى في تجاوزه لظروف وزمان ومكان نزعته وأهوائه، والزمان والمكان هنا هو الزمان والمكان الأوروبي الغربي لعولمتها وفضرها على العالم والبشرية جمعاء! هذا التطاول والتماهي في المحالفة عتبا تجاوز قصور الإنسان وعجزه، هو أس البلاء ومكمن الداء وهو الشر المستطير الذي نسف القيم باسم القيم واستبعد البشر باسم الحرية وطمس العقول باسم الاستعباد والاندح في الحريات ليؤله المفلوق وشرعن الظلم باسم الحقوق وتنكر لوجي باسم كفر العلمانية وضلال حقوق إنسانها.

هذا الاستكبار الأرعن والجهالة السوداء، جعلت من الحق الكفر صاحب الحق، وزعمتها للوغواء حرية عقيدة، وجعلت من الحق التطاول على صاحب الحق ورسله وأنبياؤه ووجيه، بل وجعلت من السقالة والبداءة وكل زيغ وأفك وتجديف كلمة ورأيا وزعمتها

﴿إِنَّ التَّصْرِیحاتِ التَّركِیةِ والأُمِیةِ وَغَیْرها عن مِصالحةِ النِّظامِ لم تكن مِصادفةً أبداً، فلقد تبعتها ضلوكٌ لتَحقیقِ ذلك كان آخرُها حضورُ رأسِ النِّظامِ المجرمِ أسدِ مُؤتمِرِ القِمةِ العِربیةِ فی جِدة. ولم یكن ذلك قِطفاً ما دلی على المرزِعِ فرضه على الثُّورةِ والنُّوار، بل زاد علیه الحملةُ المنظمةُ التي قام بها جِهازُ مخابراتِ ما یسمى هیئةَ تَحریرِ الشَّامِ على شِبابِ حزبِ التَّحریرِ والكثیرِ من النُّشطاءِ ذوی الصوتِ العالی، وهذا ما أكده تصریحُ المبعوثِ الأُمِی بیدرسون. إن هذا التسلُّسُ یؤكدُ أن هناك من یعمل فی الداخل لیقدم نِسیةَ كاداةِ لتَنفِیذِ مَقرراتِ الخَارجِ التي كان عنوانُها بالخطِ العِرضِ (مُحاربةُ الإرهابِ والمُحافظةُ على نِسیةِ الدولةِ السوریةِ)، وما یؤكدُه أيضاً الحديثُ عن مُحاربةِ فكرةِ الخِلافةِ عن طریقِ التَّفِوُّلِ على العَاملینِ لها والحديثُ عن الاستِحقاقاتِ. إن الثُّورةَ الیومِ وبعدَ تصریحاتِ بیدرسون وطریقِ الأفعالِ التي نشأهاها تمر بمرحلةٍ عظیمةٍ، فأما إن تنكَّفتُ الجهودُ وتوحدتُ وتَنطَلَقُ لِإِجْهاضِها ومنعِ تَنفِیذِها ومنعِ أي أِداةٍ من تَمریرِها، وإما إن یبقی الصمتُ سِطِراً على المِشهدِ فیتَم تَمریرُها وبالتالي تُسَلِّمُ البلادَ والعِبادَ لِجِزارِ یَمارِسُ علیها هویةً بی القتلِ والتَّعذِیبِ. فالحدُزُ الحَمدُ فِعلی الجَمیعِ أن یَحتمِلُ مِسْئولیةَ تَجاهِ ما یحصلُ، فالجَهادون المَخلُصون یجبُ أن یقولوا کَلِمَتَهُم، وأصحابُ الرأی من وَجْهاهِ وفعالیاتِ ووجوهِ عِشائرِ یجبُ أن یُعرفوا صوتَهُم، فالقادمُ لم یعد یَحتمِلُ السکوتِ علیه.

﴿إِنَّ التَّصْرِیحاتِ التَّركِیةِ والأُمِیةِ وَغَیْرها عن مِصالحةِ النِّظامِ لم تكن مِصادفةً أبداً، فلقد تبعتها ضلوكٌ لتَحقیقِ ذلك كان آخرُها حضورُ رأسِ النِّظامِ المجرمِ أسدِ مُؤتمِرِ القِمةِ العِربیةِ فی جِدة. ولم یكن ذلك قِطفاً ما دلی على المرزِعِ فرضه على الثُّورةِ والنُّوار، بل زاد علیه الحملةُ المنظمةُ التي قام بها جِهازُ مخابراتِ ما یسمى هیئةَ تَحریرِ الشَّامِ على شِبابِ حزبِ التَّحریرِ والكثیرِ من النُّشطاءِ ذوی الصوتِ العالی، وهذا ما أكده تصریحُ المبعوثِ الأُمِی بیدرسون. إن هذا التسلُّسُ یؤكدُ أن هناك من یعمل فی الداخل لیقدم نِسیةَ كاداةِ لتَنفِیذِ مَقرراتِ الخَارجِ التي كان عنوانُها بالخطِ العِرضِ (مُحاربةُ الإرهابِ والمُحافظةُ على نِسیةِ الدولةِ السوریةِ)، وما یؤكدُه أيضاً الحديثُ عن مُحاربةِ فكرةِ الخِلافةِ عن طریقِ التَّفِوُّلِ على العَاملینِ لها والحديثُ عن الاستِحقاقاتِ. إن الثُّورةَ الیومِ وبعدَ تصریحاتِ بیدرسون وطریقِ الأفعالِ التي نشأهاها تمر بمرحلةٍ عظیمةٍ، فأما إن تنكَّفتُ الجهودُ وتوحدتُ وتَنطَلَقُ لِإِجْهاضِها ومنعِ تَنفِیذِها ومنعِ أي أِداةٍ من تَمریرِها، وإما إن یبقی الصمتُ سِطِراً على المِشهدِ فیتَم تَمریرُها وبالتالي تُسَلِّمُ البلادَ والعِبادَ لِجِزارِ یَمارِسُ علیها هویةً بی القتلِ والتَّعذِیبِ. فالحدُزُ الحَمدُ فِعلی الجَمیعِ أن یَحتمِلُ مِسْئولیةَ تَجاهِ ما یحصلُ، فالجَهادون المَخلُصون یجبُ أن یقولوا کَلِمَتَهُم، وأصحابُ الرأی من وَجْهاهِ وفعالیاتِ ووجوهِ عِشائرِ یجبُ أن یُعرفوا صوتَهُم، فالقادمُ لم یعد یَحتمِلُ السکوتِ علیه.

حزب التحرير وولاية تونس

يسلم وزيرة العدل رسالة مفتوحة

قام صبيحة اليوم الخميس ٢٠٢٣/٠٦/٠١ وفد من حزب التحرير/ ولاية تونس، يضم كلا من رئيس المكتب الجهوي الأستاذ عبد الرؤوف العامري ورئيس لجنة الاتصالات المركزية الأستاذ ياسين بن يحيى وعضو لجنة الاتصالات المركزية الأستاذ المحامي فتحي الخيمري وعضو المكتب الإعلامي الأستاذ أحمد التاتار، قام بتسليم وزيرة العدل السيدة ليلي خجال رسالة مفتوحة حول تصاعد وتيرة الإيقافات المتكررة لشباب حزب التحرير في تونس. وقد تضمنت الرسالة تذكيراً بانهج الحزب في العمل السياسي وتأكيده على أن حزب سياسي مبذوه الإسلام ويعمل لاستئناف الحياة الإسلامية بأقاليم الخلافة الراشدة على مناهج النبوة استناداً للصراع الفكري والسياسي وأنه لا يتيسر بأية أقاليم مادية مطلقاً، بل إنه يجرم اللجوء إلى العنف أو التماس الدعم الأجنبي باعتبار أن ذلك محرّم شرعاً. كما تضمنت الرسالة إشارة إلى المحاكمات الجائرة التي تعرض لها شباب حزب التحرير في ظل النظام القائم، سواء قبل الثورة أم بعدها، وتأكيده على أن الأمر بعد ٢٥ تموز/يوليو أصبح أكثر خطورة وأشد ظلماً وتعسفاً، حيث لم يعد الموقف مقبلاً على بعض الممارسات البوليسية بل إن ممثلي النيابة العمومية، ورغم مستفهم القضائية، أصبح لهم دور سلبي ومجاز في أغلب الحالات لتلك الممارسات العشوائية، حتى إن بعض أعضاء النيابة يحلون محاضرات الأبحاث إلى القطب القضائي للإرهاب وهو ما شكل منعرجاً خطيراً لسياسة جزائية تنحاز إلى تطويق ومحاصرة نشاط حزب التحرير ومحاولة ترهيب شبابه، من ذلك إيقاف رئيس المكتب المحلي لحزب التحرير بمنطقه قبيبية السيد عادل الأنصاري وإدانته من أجل "مخالفة قانون الطوارئ وتوزيع منشور من شأنها تعكير صفو النظام العام"، ليسارع القضاء بإصدار حكم بالسجن مدة عامين مع النفاذ العاجل! هذا وقد استنكر حزب التحرير/ ولاية تونس من خلال هذه الرسالة خضوع القضاء إلى الإملايات السياسية الجائرة، معتبراً أن هذه السلوكيات تعكس فشل منظومة العدالة ببلادنا وتفرطها في أدنى معايير الاستقلالية والموضوعية، وأن القضاء لا يمكن أن يكون مستقلاً وعادلاً إلا في ظل منظومة التشريع الإسلامي وفي إطار حكم راشد على أساس الإسلام الذي لا يعرف المحاباة أو الخضوع لظلام أو مستبد وذلك تنفيذاً لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ عَدْلًا مِثْلَ قِيَامِهِمْ وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَتَائِنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ لِّمَنْ تَعْمَلُونَ﴾.

وقفة أمام محكمة دورا للمطالبة بالإفراج عن شباب الحزب والمصلين الذين اعتقلتهم السلطة من مسجد الدكتور أسامة الزير

وفقا للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين فقد شارك جمع من الوجهاً والأساتذة وأنصار حزب التحرير وأهالي المعتقلين في وقفة احتجاجية أمام محكمة دورا بالخليل صباح يوم الأحد ٢٠٢٣/٠٥/٢٨م للمطالبة بالإفراج عن شباب حزب التحرير وأنصاره والمصلين الذين اعتقلتهم الأجهزة الأمنية يوم الجمعة الماضي بعد مهاجمة صلاة الجمعة في مسجد الدكتور أسامة الزير في مستشفى دورا واعتقال الخطيب والمدرس وعدد من المصلين بعد الاعتداء عليهم بالهراوات. وقد رفع المحتجون شعارات طالبوا فيها بالإفراج الفوري عن المعتقلين، معبرين عن استنكار الاعتقال السياسي وتقول الأجهزة الأمنية وهجبتها وعدانها لمنابر رسول الله ﷺ ولكن من يصحح بالحق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر.

